بسم الله الرحمن الرحيم

الأنصار

عن أبي هريرة رضي الله عنه
قيل يا رسول الله ما يعدل
الجهاد في سبيل الله ؟ قال لا
تستطيعونه فأعادوا عليه
مرتين وثلاث كلّ ذلك يقول لا
تستطيعونه . ثمّ قال : «
مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصائم القائم القانت
بآيات الله لا يفتر من صيام
ولا صلاة حتى يرجع المجاهد
» رواه الستة إلا أبو داوود

نشرة أسبوعية تصدر عن أنصار الجهاد في الجزائر وفي كل مكان — الخميس 21 صفر 1416 هـ الموافق لـ 20 / 07 / 1995 — العدد 106

العمليات هذا الأسبوع :

الجماعة الإسلامية المسلحة تقوم بعدّة عمليات جهادية تفجيرية استهدفت عروش الطواغيت ومؤسساتهم ومواردهم ..

إثر كمين محكم للكتيبة «السلفية» التابعة للجماعة :

سرية النسف والتخريب تتمكن من قتل 27 طاغوتا وجرح 63 آخرين وغنم عدد من الأسلحة..

تعتبر ضربة كبيرة للطاغوت :

مجاهدوا الجماعة الإسلامية بمصر يصرعون طاغوتا كبيرا برتبة لواء ..

ضمن سلسلة تقديم خدمات لليهود:

عائلة فهد «السعويهودية» تسعى للضغط على المجاهدين في كشمير بفتاوى علماء السوء .

استكمالا لمؤامرة بطرس الناسك ضدّ المسلمين :

الأمم المتحدّة تعين الصّرب الحاقدين في اجتثاث الإسلام .

تنبيه هام وضروري : ﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾

هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية عظيمة وأحاديث نبوية شريفة . فالرجاء المحافظة عليها .

كلمة الأنصار

﴿ قل أطيعوا الله وأطيعوا الرّسول

فإنْ تولّوا فإنّما عليه ما حُمِّل وعليكم ما حُمّلتم

وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرّسول إلاّ البلاغ المبين ﴾ .

أن لا يسير الإنسان في طريق الجهاد في سبيل الله الذي هو سبيل لمرضاته عزوجلّ فتلك جريمة كبيرة ، وأن يقف حجرة عثر في وجه المجاهدين ويحاول منعهم من مواصلة المسيرة بحجّة الحفاظ على الدّماء أو بحجّة أن طريق العمل العسكري لا يؤدّي إلا إلى الخراب فتلك جريمة أكبر - لماذا هي جريمة أكبر ؟ لأنّ القعود عن الجهاد وعدم تلبية نداء الله عزوجل لا شكّ معصية ، ومعصية كبيرة ، لكن الصّد عن سبيل الله بانتهاج طرق تؤدي في مجملها إلى ترك الجهاد وفتنة النّاس عن دينهم وتثبيطهم عن الجهاد فهو تحدّ صارخ لله عزوجلّ !! أوليس تألّه على الله أن نتحاكم لغير شريعته والرّضا بغير دينه .. - إنّ الدين عند الله الإسلام - ، والسّير في غير النّهج الذي رسمه سبحانه وتعالى - أليس هذا تحدّ ؟ ﴿ الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فانّ له نار جهنّم خالدا فيها وذلك الخزي العظيم ﴾ .. إذاً .. ﴿ فليحذر الذين يخالفون عن امره أن تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ﴾ .

ونظرا لخطورة المهمّة والدور الذي يقوم به من ارتضى شريعة الديمقراطية ديناً في الصّد عن سبيل الله وتزييف واقع الإسلام الحقيقي فإنّ القرآن الكريم اتّخذ منهم موقفا حاداً وعنيفا : ﴿ ولا تتّخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزلّ قدم بعد ثبوتها ، وتذوقوا السّوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ﴾ .. ﴿ اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدّوا عن سبيل الله إنّهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ .. فما دام القرآن العظيم الذي تنزّل من فوق سبع سماوات اتّخذ منهم موقفا حازما وعنيفا ، أفلا يكون نفس القرآن قدوتنا في التّعامل بحزم مع هذه الظّواهر الغريبة عن ديننا - المنافية لشريعتنا ؟

ومن لم تعلّمهُ لكَ الذّلُّ نفسُهُ ... منَ النّاسِ طرّاً علّمَتْهُ المَناصِلُ

أجل ! لابدّ من أن نكون في مستوى الأحداث وأخذ الأمور بجدّ وترك العاطفة السّلبية التي لا تسمن ولا تغني من جوع وراء ظهورنا .. وليكن الصّدع بكلمة الحقّ الذي نعتقده ونعتز بحمله دبدن كلّ واحد حمل كفنه في يده ، وليترك نعق النّاعقين ، الذين لا يحسنون سوى تقليد الغربان :

وجرمٌ جرّهُ سفهاءُ قومٍ ... وحلَّ بغيرِ جَارمِهِ العَذَابُ

يجب أن يطمئن أنصار وأحباب هذا الجهاد المبارك ، لأنّهم يعيشون عصر القتل والقتال في سبيل الله - فهو عصر اذلال الكفّار وأذنابهم المرتدين ، وإن شاء الله فلن يُوقَف البركان الجهادي الهادر تنازلات الساقطين ولا دعوات المرجفين المثبّطين -

أكرّر - فلنكن في مستوى تحمّل مسؤولية نصرة إخواننا المجاهدين الذين يحمون بيضة الإسلام بدمائهم وأشلائهم وأرواحهم وبكلّ ما يملكون ، فحري بنا أن لا نخذلهم وأن لا ننخدع بمظاهر الباطل الزائفة .. ﴿ فامّا الزّبد فيذهب جفاء وامّا ما ينفع النّاس فيمكث في الأرض ﴾ .

تطالع في هذا العدد

لجميع مراسلاتكم

M . A

BOX :

3027

13603 HANINGE

SWEDEN

صليبي إيطالي يتعرّض لمحاولة اغتيال

نفّذ جنود الجماعة الإسلاميّة المسلّحة عملية عسكرية استهدفت نصراني إيطالي، فأمطروه بوابل من الرّصاص أصيب على إثرها بجراح خطيرة نُقل بعدها إلى المستشفى وهو يرقد حاليا (إلى غاية كتابة هذه السّطور) في غرفة الإنعاش الفائقة . وقعت العملية في حيّ القبّة العتيق .

ولايات (محافظات) الشّرق

قسنطينة :

حي دقيسي : قامت إحدى المجموعات التابعة للجماعة الإسلامية المسلحة بقتل أحد أعوان الطاغوت المرتد (شرطي) .

كما نفذّت المجموعة حكم الله في اثنين من العاملات في صفوف الطاغوت (جاسوستين) .. كما عرف عن هاتين الخبيثتين ارتكابهما الزنا مع أحلاس الطاغوت المرتد .

حي السويقة : قامت زمرة تابعة لإحدى كتائب الجماعة الإسلامية المسلحة باغتيال ملازم أول لقوات الجيش المرتد .

حي الخروب : تمكّن المجاهدون في هذا الحي من خطف طاغوتين وبعد استنطاقهما تمّ تنفيذ حكم الله فيهما ذبحا .

سطيف :

في عملية جريئة قامت بها سرية النسف والتخريب التابعة للكتيبة السلفية تمّ تفجير مركز المجاهدين الذي كان فخّا لأعداء الله كانت الحصيلة : 27 طاغوت ، والحالات الخطيرة 63 ، وتمّ غنم 3 رشاشات كلاشنكوف ، وذخيرة لا بأس بها **﴿ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم ﴾** .

بابور : قامت إحدى سرايا كتيبة السنّة باختطاف أحد المليشيات وتمّ تنفيذ حكم الله فيه ذبحا .

العلمة : أثناء تنقل الإخوة داخل المدينة ساق الله أحد رؤوس الكفر ، حيث تمّ مصرعه على يد المجاهدين وتمّ غنم مسدسه ، ولله الحمد والمنّة .

عداوة : بعد ذلك الكمين الذي كان درسا لأعداء الدين في المنطقة ، هاهم جند الله يقتحمون بلدية الحامة حيث تمّ تخريب جميع منشآت الطاغوت بما في ذلك ثكنة كانت مهيّأة لقتل وتعذيب المجاهدين .

صالح باي : قامت إحدى سرايا الجماعة الإسلامية المسلحة في هذه البلدية بتهديم كل من : القسمة ، البلدية ، المتوسطة وثكنة مهيّأة لإيواء الطواغيت وحرق مزرعة وأعمدة الهواتف .

بوطالب : في هذه المنطقة أثخن المجاهدون في رجال المليشيات ، كما تمّ تهديم بيوتهم .. وللذكر لم يتمكن المجاهدون من إحصاء جميع القتلى .

سوق الإثنين : في بلدية زنشون قام المجاهدون بتدمير الثكنة التي كانت مهيّأة لإيواء رؤوس الكفر وتعذيب المجاهدين .

في حين تمكّن المجاهدون في عملية استنزافية للنظام المرتد ببلدية لغلام من تدمير دار البريد والمواصلات وحرق دار البلدية والقسمة ومدرسة الإبتدائي ، ولله الحمد والمنّة .

بوقاعة : هذه المنطقة التي أصبحت مجزرة للطواغيت .. فبعد التفجير الذي زلزل أعداء الله .. هاهي سريّة النسف والتخريب تفجّر أربع (4) سيارات من نوع NISSAN .

كما وفّق الله إخواننا المجاهدين في هذه المنطقة من خطف بعض المليشيات .

جيجل :

العوانة : بعد الضربات الموجعة التي تلقّاها أعداء الله على يد المجاهدين في هذه المنطقة ، هاهي الكرّة تُعاد ليقوم المجاهدون بتفجير شاحنة كانت تقلّ عشرات الطواغيت حيث تناثرت أجسامهم على مرأى منّ النّاس ، ولم يفلت منهم أحد .

ولايات الوسط

الإنفجارات هذا الأسبوع :

قامت قوات الجماعة الإسلامية المسلحة بالجزائر بعدّة عمليات عسكرية تفجيرية استهدفت مساكن تجمّع الطواغيت ومؤسسات حكومية طاغوتية ، ومحاكم كفرية وجسور ومصانع ومحطات توزيع الكهرباء ، ومنشآت نفطية ، وإليكم بصورة سريعة أهم هذه العمليات في انتظار المزيد من التفاصيل من مصادر المجاهدين الأكثر توثيقا :

بوفاريك : تمّ تفجير سيارة ملغومة أمام مقر سكن

تابع لقوات العدو المرتد ، وقد جُرح في هذه العملية البوطولية أكثر من 15 جريحا ، بعضهم حالاتهم خطيرة .

باب الواد : تمّ تفجير سيارة ملغومة أمام مقر إحدى المحاكم الظالمة التي تصدر أحكام الكفر والجور ضده المسلمين العزّل ، وضدّ أسارى المجاهدين .

تيزي وزو : قامت مجموعة تابعة للمجاهدين بتلغيم جسر ممّا أدى إلى تفجيره تفجيرا كليًا وذلك في منطقة إيسر ، ويعدّ هذا الجسر ضمن مجموعة جسور فجّرها الإخوة المجاهدون قبل فترة ، وهي تربط بين العاصمة وبلاد القبائل .

السحاولة : نفذّت إحدى سرايا الجماعة عملية عسكرية استهدفت دورية تابعة لقوات العدو إذ استطاعت تفجير شحنة من المتفجّرات عن طريق تقنيّة التحكّم عن بعد ، فتمّ حصد مجموعة من جنود فرعون . وتعتبر هذه التقنية (التفجير عن بعد) ضمن برامج الجماعة في تطوير قدراتها العسكرية في مواجهة أحلاس الطواغيت .

باش جرّاح : في اشتباكات عنيفة وفي أكثر من كمين تمكّنت قوات الجماعة من حصد عدد معتبر من رؤوس النفاق والردّة .

الأخضرية : قامت سرية من سرايا الجماعة بتفجير خط أنبوب نقل الغاز في منطقة الأخضرية الواقعة جنوب شرق العاصمة .

البليدة : وقعت عدّة تفجيرات في هذه المنطقة أسفرت عن تدمير عدد من المؤسسات الطاغوتية ، ونظرا لعدم وجود التفاصيل أرجأنا الخوض فيها إلى أن نتحصّل على نتائج موثوقة من مصادر الجماعة المعتمدة .

نسأل الله تعالى أن يوفّق المجاهدين ويزيد من انتصاراتهم ويخذل الشرك والمشركين والكفّار والمرتدين والمنافقين ، إنّه وليّ ذلك والقادر عليه .

﴿ إن تنصروا الله ينصركم ويثبّت أقدامكم ﴾

ولايات الغرب

معسكر : شنّت كتيبة تابعة للجماعة الإسلامية المسلحة تتألف حسب أدقّ الأخبار من 50 نفرا هجوما ضخما يوم الثلاثاء الماضي ، احتلوا خلاله بلدية بوحنيفية فأنجزوا خلال هذا الهجوم مايلي :

- تدمير حضيرة تابعة للبلدية كانت مليئة بالمعدّات والسيارات والشاحنات .
- تدمير عدد من بيوت الفساد (الدعارة) .
- الهجوم على المستشفى وغنم معدات وأدوية منه .

وأثناء رجوعهم من هذه العملية نصبوا كمينا لمجموعة من قوات الطاغوت ، فوقع اشتباك كبير لم يتسنّى لنا لحدّ الساعة معرفة عدد القتلى والجرحى في صفوف العدو إلاّ أنّ الشيء الذي أكّده لنا مراسلنا أنّ المجاهدين عادوا إلى قواعدهم سالمين غانمين .

﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .. ﴾.

المرتد «نحناح» يطالب مجدّدا بتصفية المجاهدين

في مقابلة صحفية أجرتها إحدى الصحف العميلة ، أكّد عدو الله النحناح على وجوب الإسراع في إيجاد حكومة شرعية!!! تعجّل في القضاء على المتطرفين وإحلال السلام في البلاد .. وللذكر فإنّ العميل مراني وقف نفس موقف النحناح - إثر مقابلات صحفية أجراها .. فلا حول ولا قوّة إلاّ بالله .

قال تعالى :

﴿ ولا تحسبنّ الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربّهم يُرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألاّ خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

لا تزال الجماعة الإسلامية المسلحة تقدّم ضريبة إقامة الخلافة الإسلامية ، وتمثّلت هذه المرة في مقتل أخوين هما الأخ أبو صهيب والأخ أبو عمر الذين أبلا بلاءً حسنا وأدخلا الرعب في قلوب الطواغيت وحصدا عشرات من رؤوس الطواغيت وأذنابهم .

نسأل الله أن يتقبّلهم شهداء

55

بين منهجين

الشيخ : أبو قتادة الفلسطيني

هل صحيح أنّ سبب انتكاسة الحركة الإسلاميّة بمجملها في الوصول إلى أهدافها هو تبنّيها منهج العنف واعتماد السّرية وسيلة في الحركة والعمل ؟

هذا ما يحاول خصوم المنهج إثباته وتقريره ، وهم لهم طرق عدّة في إثبات هذه المقولة .

هؤلاء الخصوم تتفاوت درجاتهم في فهمهم للمنهج الصدامي ، فبعضهم يرى أنّه بمجرد تبني الحركة الإسلاميّة العمل السياسي أو كما يسمّيهم بعضهم الكفاح السّياسي هو منهج صدامي يعطي المبرّر للطواغيت بضرب الحركة ، وبعضهم مثل جماعة التّبليغ يرى أنّه بمجرّد الحديث في السياسة هو طريق مهلك للعمل الإسلامي لأنّنا بذلك ندقّ نواقيس الخطر التي يتخوّف منها الطّغاة ، ومن أعجب ما نرى ممن ينتمي للإسلام أن نرى بعض المشايخ وخاصّة ممن ينتمي للتيار السّلفي ويتدثّر بشعاره يعلن ويجعل ولي الأمر في مرتبة لا يجوز أن يتحدّث عنها أحد بنقد أو تقويم ، ولكن هل صحيح أن سبب ضرب الطّغاة للحركة الإسلاميّة هو بسبب تبنّيها العنف ؟

إنّ طرح القرآن الكريم لعمليّة الصّراع بين الحقّ والباطل كطريق حتمي في هذا السّبيل يجعلنا نثق أنّ البلاء لابدّ أن يقع على أيّ وجه من الوجوه ، وأنّ الحقد الذي يكنّه الطغاة لأهل التّوحيد هي قضيّة لا مفرّ منها ولا مهرب ، لأنّ الباطل بذاته يكره الحقّ ويحقد عليه ولا يحتاج لمبرّر آخر لضربه وسحقه ، فهذه علاقة جدلية حتمية لا مفرّ منها في لقاء الحقّ والباطل وفي تضاربهما . هذه واحدة .

ثمّ تعالوا إلى أرض الواقع لنرى أي نوع من العنف تبنّت الحركة الإسلاميّة حتى كان ضربها عملا لا مفرّ منه من قبل الطّغاة .

إنّ جماعة الإخوان المسلمين هي التّجربة التي يحاول من خلالها أصحاب مدرسة كفّ الأيدي الإعتماد عليها في تقرير مبدأ أن استخدام العنف هو سبب شقاء العمل الإسلامي ، هنا على الرّغم أنّ هذه المدرسة لا تفتأ المرة تلو المرّة ، بمناسبة وغير مناسبة الإعلان أنّ بينها وبين منهج العنف عداء مستحكم أصيل ، بل وتذهب أكثر من ذلك ، وذلك بإعلاناتها أنها لن تخرم مواد الدّستور والقانون في أي عمل من أعمالها أو تصرفّ من تصرفّاتها ، وهي قد قبلت بكليّتها نتائج العمل الدّيمقراطي ، حتى أنّ رجلا من رجالهم في برلمان الكويت يعلن بعد فوز الحكومة في إحدى قوانين الرّدة والكفر فيقول هذا البرلماني : << لقد قبلنا بالدّيمقراطيّة كحكم فعلينا أن نرضى بنتائجها >> . لكن هل الضّربة التي تلقتها جماعة الإخوان المسلمين من عبد النّاصر هي بسبب تبني الجماعة لمنهج العنف؟

الجواب بكلّ وضوح لا وألف لا ، فإنّ الجماعة منذ مؤسّسها ومرشدها الشّيخ حسن البنا إلى أن ضربت زمن الرجل الثاني في قيادتها وهو المحامي الهضيبي لم تخرم العمل السّلمي قيد (بكسر القاف لا بفتحها) أنملة ، فقد كان الشّيخ البنّا واضحا في عدم تبنّيه العمل الصّدامي ضدّ الحكومة المصرية بقيادة ملوكها الكفرة ، فهو الذي أمر جماعته أن تخرج لاستقبال فاروق بعد عودته من أحدى أسفاره ، وأمرها في هذا الإستقبال أن تهتف له ولتأييده وبرّر ذلك بقوله : << أنّ على العالم أن يعرف أنّ الشعب المصري يحب مليكه >> ، ومعلوم أنّ الأستاذ حسن الهضيبي هو الذي أمر بحلّ الجهاز الخاصّ ، وهو الجهاز العسكري الذي كان حسن البنّا قد أنشأه من أجل قتال الإنجليز ، وها هنا لابدّ من وقفة وهو أنّ كلمة الجهاد التي ترفعها جماعة الإخوان المسلمين هي على معنى واحد ، ومفهوم قاصر ، وهو جهاد الأجنبي : أي أن يجاهد المصريون الإنجليز ، ويجاهد الفلسطينيون اليهود ، ويجاهد الأفغان

الروس ، أمّا جهاد الكافر العربي أو المرتدّ العربي فهذا لا يدور بخلدهم ، فهو ليس له وجود في أذهانهم بسبب عدم وجود المقدّمات الشّرعية لهذا النّوع من القتال وهو فهم التّوحيد على أساس فهم الصّحابة رضي الله عنهم ، فالقائد الذي لا يفتأ يوزّع الرّحمات والدعوات بدخول الجنان للطواغيت أمثال عبد النّاصر والسّادات وغيرهما وأقصد الأستاذ عمر التّلمساني ، لا يمكن أن يكون على بصيرة واضحة لفهم التّوحيد الذي بُعث به الرّسل . فجماعة الإخوان المسلمين التي تُتّهم أنّها أفرزت الفكر الجهاد ، أو كما يزعم تيار الضّلال والبدعة ، تيار مدرسة ربيع المدخلي وفريد المالكي وقد انضمّ إليهم أخيرا وفي تلك الزّفة جمعية إحياء التّراث الإسلامي عن طريق مجلّتهم الضّالة ـ الفرقان ـ هذا التّيار المتدثّر بلحاء السّلفية كذبا وزوراً يتّهم جماعة الإخوان المسلمين أنّها هي مصدر الفكر السّلفي الجهادي ، فإنّها هي التي أوصلت الشّباب المسلم إلى تكفير الحكّام ، نقول إنّ جماعة الإخوان المسلمين بريئة من هذه التّهمة ، لأنّ الجماعة بكلّ أدبياتها لم تدعُ إلى شيء من ذلك البتّة ، فيبقى السؤال إذا قائما ، لماذا ضُربت جماعة الإخوان المسلمين ؟ هل لتبنّيها العنف مع الحكّام ؟ وأعود وأقول إنّ مفهوم العنف والصّداميّة مختلفة درجته عند تيار كفّ الأيدي ، فهو متفاوت بين الأستاذ محمّد سرور مثلا وبين جماعة التّبليغ ، فالأستاذ سرور عند جماعة التبليغ مثلا هو صدامي المنهج ، وطريقه مهلكة لأنّه بسلوكه لطريق العمل السّياسي عن طريق البيان والتّبليغ يعطي المبرّر للدولة لضربه وتصفيته ، بل إنّ الأستاذ سرور بما هو عليه من سلوك طريق السّلامة ونبذ القتال ، ونبز لجماعات الجهاد في العالم الإسلامي بأقبح الأوصاف متّهم هذا الأستاذ من التّيار المذكور ـ تيار السّلفية المزعومة ـ بأنّه من الخوارج وهذا قاله أحد أعمدة هذا التّيار وهو الشّيخ عبد الله السّبت ، وهكذا تدور الدّائرة .. سرور يتّهم جماعات الجهاد بالخارجيّة ، وسرور متّهم من جماعة السّلفيين المزعومة بأنّه خارجي ، بل إنّ الشّيخ عبد الرحمن عبد الخالق مُتّهم عند البعض بأنّه يحمل فكر الخوارج ، وهو بدعي ضال فقط لأنّه أجاز للسلفيين في الكويت أن يتكتّلوا وينتظموا ويمارسوا العمل السّياسي ، وهكذا تصبح الساحة هي ساحة شعارات جوفاء لا يعقل النّاقل لها وكذلك النّاطق شيئا من مفهومها ومدلولها .

إنّ مجرّد وجود جماعة تدعو إلى الله تعالى ، وتدلّ النّاس على الخير ، وتنشر في النّاس الفضيلة هي جماعة لن تكون مقبولة من قبل الطّواغيت ، ولن ترضى عنها حكومات الرّدة في عالمنا المليء بالشّياطين ، إنّ حكّامنا لا يحتلمون وجود الأطهار بين أظهرهم ، وهذه نفسية المرتدّ ، لأنّها مشتقّة من نفسية الشيطان الذي قال : ﴿ لأقعدنّ لهم صراطك المستقيم ﴾ ، فهؤلاء يجب عليهم أن يقضوا على الخير ، سواء تبنى هذا الخير العنف أم لم يتبنّاه ، وهو يجب عليه أن يتبنّاه ليحمي نفسه أولا وليدمّر معاقل الشياطين التي تمنع وصول الخير إلى النّاس .

في بلدة كانت تسمى إسلاميّة ، رئيسها خريج الجامع الأزهر بالشّهادة العالميّة في علم الأصول ، انتخبه النّاس يوما لأنّه رجل متديّن ، هذا الحاكم المرتدّ (عالم أصول) يمنع في بلده أن يتحدّث المشايخ في المساجد عن حرمة الخمر ، ويمنعهم أن يتحدّثوا عن الحجاب ، ومن خالف فمصيره السّجن والتّعذيب ، وهو يسهل الدّعارة بدرجة عالية حتى أني سألت أحد الصّالحين في تلك البلدة عن سبب عزوف المتدينين من الزواج من بني جلدتهم فأجابني شاكيا أنّه من الصّعب جداً أن تجد في بلدتنا عذراء .

هذا حاكم يلاحق النّاس بسبب طهرهم وعفافهم .

وفي النّهاية ..

إن حملت السّلاح ستُقتل ..

وإن ركعت ستُقتل ..

إذاً .. إحمل السّلاح ومت عزيزاً ، وربّما تنادى في الأعالي : فلان شهيد .

وللحديث بقية إن شاء الله تعالى

على هامش الجماعة الإسلاميّة المسلّحة

بقلم : صلاح أبو اسحاق

هامش ....

لقد طالعتنا الأنباء عن فشل الحوار بين النظام الجزائري المرتد و بعض بقايا جبهة الإنقاذ ، وهذا في حد ذاته هو خير كبير وفضل من الله عزوجل و نعمة لأنه سدّ الباب للبدعة و الضلال و الفتنة .

لقد أصبح واضحا لنظام المرتد و لفرنسا الصلبية الحاقدة أن الحوار مع "بقايا الإنقاذ " لن يفيدها في تقزيم الجهاد و غزله و تحطيم إرادة المجاهدين في محاربة المرتدين ومن ولاهم ، كما أصبح من البديهي أيضا أن الحل العسكري أمسى لا يجدي نفعا في كسر شوكة الجهاد الذي يزداد قوة يوما بعد يوم بل أصبح الحل العسكري لا يؤدي إلاّ إلى اختلال موازين القوى داخل المؤسسة العسكرية ممّا يسبّب التصدّع والتفكك في داخل المؤسسة نفسها ، كما أنّ مرحلة التدخل العسكري الأجنبي لم يحن وقته بعد لعدم توفّر القرار السياسي الموّحد للدول الأروبية والأمريكية ، والقوة العسكرية اللازمة لمواجهة الوضع القائم في الجزائر .

بقي على النظام المرتد الآن أن يحد جهوده السياسية والعسكرية والإعلامية لمحاربة الجماعة الإسلامية المسلحة التي فرضت نفسها على أرض الواقع وأصبحت عقبة كأداء في وجه الأمن والإستقرار العسكري والسياسي المطلوبين من قبل الدول الأروبية ، وليس في الجزائر فقط بل في كل منطقة البحر المتوسط ، كما أصبحت تهدّد تهديدا مباشرا المصالح الأمريكية والفرنسية واليهودية ، هذا النظام الذي سوف لن يتورّع في استخدام أقذر وسائل الحرب التي عرفتها البشرية من أجل بقائه في الحكم ، فهو لن يكون أقلّ رأفة من النظام المصري أو السوري أو الليبي في محاربته للمسلمين بل لن يكون أقل رأفة من الصرب الأنجاس الذين لا يرقبون في المسلمين إلاّ ولا ذمة .. فهو يتمتع بكل الوسائل المادية والبشرية في حربه ضدّ المجاهدين : قوة عسكرية مدعمة بأموال طائلة مصدرها الخليج وأوروبا وأ مريكا ، خبراء سياسيون من مصر وسوريا وفرنسا ..وغيرها ، إعلام محلي ودولي غربي وعربي ، وطابور طويل عريض من المرتدين والمنافقن والمرجفين والبدعيين وعلماء السوء والحمقى والمغفلين وهلم جرّ .

لقد حاول هذا النظام المرتد في حربه ضد الجماعة الإسلامية المسلحة الإطار الشرعي الوحيد للجهاد في الجزائر تشويه صورة جهادها بنشر الإشاعات و تلفيق لها الإتهامات . فقيل أنها إحدى خلايا الأجهزة الإستخبارية ، وأنها تتلقي مساعدات من إيران والسودان ، أنها جماعة هجرة وتكفير .. عناصرها من الخوارج تارة أو من قطّاع الطرق والحشاشين تارة أخرى ، كما قيل أيضا أنها تُسيَّر من قبل أشخاص من الخارج ..و قيل ...و قيل . وهذا نزر قليل من كثير سوف يأتي . نسأل الله العافية ..و قد ساعد في نشر هذه الإتهامات الباطلة جيش عرمرم من المنافقين وعلماء السوء والصحافة العربية العميلة التي لا تستخدم إلا الصحافيين المشعوذين الذين ما كتبوا سطرا بأقلامهم المسمومة إلا و سقطت " فقعات" الكذب و الزور على الورق . و الغريب أن فقعات الكذب هذه لا تجد لها صدى عند الكفار من اليهود والنصارى الذين اعتادوا على دراسة الظواهر الإجتماعية دراسة علمية واقعية ، بل تجد لها صدى ورواجا كبيرا عند كثير من المسلمين الذين يبنون عليها أحكاما ومواقف ، غالبا ما تؤدي إلى الجدال والخصام .

وسوف يحاول النظام المرتد اليوم أن يفكّ وحدة المجاهدين التي قامت في شهر ماي 1994 والتي

جمعت ثلاث جماعات جهادية ، فهو سوف يركّز على شخصيات يكون طامعا في انفصالها عن الجماعة الإسلامية المسلحة إذ يحاول استدراجها إلى دورة (الحوار الثانية) ليؤكّد بها صحة اتهاماته للجماعة ، والتي إلى اليوم لا يملك لها دليلا واحدا عن صحتها ، كما أنّه سيحاول إشاعة الأخطاء في منهج الجماعة التي تسير عليه .

هامش ...

إنّ شباب الجماعة الإسلامية المسلحة هم مسلمون غايتهم مرضاة الله عزّ وجلّ وإقامة شرع الله على هذه الأرض ، وسيلتهم الجهاد في سبيل الله بالكتاب والسنان ، زادهم كتاب الله وسنّة نبيّه صلى الله عليه وسلم ، توكّلهم على الله ثمّ على أنفسهم وعلى إخوانهم في الدين والعقيدة ، لا يخافون في الله لومة لائم ، لا يحاورون مرتدا ، ولا يذلون أنفسهم أمام كافر ، لا يجالسون مبتدعا ، تقديس الأشخاص عندهم منبوذة ، والبرلمانات عندهم مرفوضة ، اتخذوا طريق الشوك بساطا ، ومضاجع الكهوف قصورا ، والجبال الشامخات شرفات ، وعبير الرصاص مسكا لهم ، ذاقوا طعم العزّة فلا يرضون عنها حولا ، واستلذوا الموت في سبيل الله لا يرضون عنه بديلا .

هامش ...

كلام إلى المتكلمين :

أولا : إلى الصحافة العربية العميلة : لا نطيل في الردّ عنها بل نكتفي بقول الشاعر :

الصمت عن جاهل وأحمق شرف
وفيه أيضا لصوْن العرض إصلاح
أما ترى الأسد تُخشى وهي صامتة
والكلب يُخسي لعمري وهو نباح

يخسى : يُرمى بالحصى .

ثانيا : كلام إلى من يهمّه الأمر : لقد كثر اللغط أنّ الجماعة الإسلامية المسلحة ترتكب أعمالا تُنافي الشرع في جهادها ضدّ المرتدين ومن والاهم في الجزائر.

يجب التذكير أنّ الخطأ في الشريعة الإسلامية أمر وارد شرعا (هذا إذا سلّمنا بصحة إدعائهم) . والجماعة الإسلامية مكوّنة من بشر يجاهدون في سبيل الله تحت راية واضحة مبصرة بيِّنتها بكلّ شجاعة وصرامة وتحدٍ ... لذلك فالذي يرى خطأ في منهاج الجماعة فمن الواجب عليه أن يبيّن بكلّ وضوح وشجاعة مستندا إلى الدليل الشرعي الشافي الكافي المستمد من الكتاب والسنة ، فلا نريد كلام (الكواليس) الذي لا يتعدى عن نطاق اللقاءات الخاصة في الدور المفروشة والمكاتب الأنيقة . أم هذا صعب وشاق عند من يخافون على مصالحهم الخاصة ، إنّ الجماعة الإسلامية المسلحة - كما نحسبها والله حسيبها ولا نزكي على الله أحدا - لا تقبل إلاّ التحاكم للدليل الشرعي الذي لا تشوبه شائبة (كما أوضحت ذلك في بياناتها ورسائلها) فهي لا تأخذها العزة بالإثم .

ثالثا : إلى عامة المسلمين : على المتكلمين أن يقولوا خيرا أو يصمتوا ، فهو أسلم لهم في الدنيا والآخرة ، وإذا تكلّم أحدهم فعليه أن يبني كلامه على الدليل الشرعي الصحيح وعلى فقه الواقع ، ليس على أهواء النّفوس وضلالات العقول أو أفكارا وُضعت في رأسه فهو يردّدها دون وعي منه أو ادراك .. وعليه أن لا يتلقف كلاما شاردا لا يُحسن سماعه وإذا سمعه أساء فهمه .. قال الشافعي رحمه الله :

وجدت سكوتي متجرا فلزمته
وإذا لم أجد ربحا فلست بخاسر
وما الصمت إلاّ في الرجال متاجر
وتاجر الصمت يعلو على كلّ تاجر

والله المستعان على ما يصفون

إعتذار

نعتذر لقرائنا الكرام عن عدم كتابة الحلقة الخامسة من سلسلة ‹صلاح الدين المفترى عليه› ، وسنواصل نشرها في العدد القادم إن شاء الله

نصائح قادمة من مكّة المكرّمة .. الأسيرة في قبضة اليهود ؟!

إلى إخواننا أحباب . « الأنصار » .

الحمد لله والصّلاة والسّلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

قبل أن نبدأ الكلام نودّ في أوله أن ننقل إليكم تحيّات إخوانكم من أمّ القرى كما لا تفوتنا الفرصة أن نتقدّم إليكم بالتّقدير والإحترام على العمل الذي تقدّمونه من نشر الخبر وإظهار الحقّ ونصرة إخوانكم المجاهدين بالكلمة الصادقة والخبر اليقين .

كما لا يخفى عنكم أنّ المجلّة حينما تصل يقرأها طلبة العلم وغيرهم .

وأنتم تعرفون أن الخبر حينما يكون شبه ناقص يؤثّر في النّفوس وخاصّة عندما يتعلّق الأمر ببعض القضايا وحكمها الشّرعي ، فلا بدّ من التّوضيح في كلّ الكلام الذي يُنقل ويُنشر ، فعلى سبيل المثال في العدد 98 تحدّثتم عن قتل النّساء ، وحكم ذلك معروف في شريعتنا ، ولكن حينما ينقل إخواننا مقتل 50 امرأة فلا بد من التّوضيح في الخبر كأن نقول مثلا : تمّ قتلهن لأنّهن جاسوسات مثلا أو عميلات للنظام العسكري بنقلهنّ أخبار المجاهدين ، فحينها يتّضح السّبب ويزول الإشكال عند القارئ البعيد عن ملابسات القضيّة الجزائرية ، وخاصة عند الدّعاة وغيرهم .

وكذلك ملاحظة أخرى انتقدنا فيها بعض الإخوة كلمة الطّغاة أو الطّاغوت ، فالمعروف أنّ الطاغوت يكون رأسا من رؤوس النّظام أو من المحرّكين لدواليبه .

حينما يقتل شرطي أو جندي أو دركي هل هي هذا طاغوت ؟ بل هو من أتباعه ، فالأولى أن نقول تمّ القضاء على جندي أو كذا من جنود الطاغوت أو غيرها .. لأنّ القارئ حينما يقرأ تمّ قتل 60 طاغوتا يظنّ أنّه تم القضاء على 60 من رؤوس النّظام كجنرال أو ما يماثله . فهكذا إخواني جزاكم الله خيرا تنبّهوا لمثل هذه الأمور .

وفي الختام حاول اجتناب المواضيع التي تتكلّم عن الخلاف وعن الماضي وخاصّة في هذا الوقت بالذّات .فيجب أن يظهر للعدو أنّ الصّف متماسك (وهذا يوقع في نفسه انهزاما) ، وحتى لا يعرف الثّغرات ويتمكّن من التّوغل في الصّفوف ، وهذا أمر خطير إذا وقع لم يشتدّ ويسخن وطيسها بعدُ .

ولهذا حاولوا التّركيز على أخبار المجاهدين والعمل الجهادي ، وكذا المواضيع العلميّة التي تتحدّث عن الجهاد وعن أسباب النّصر والتّوبة إلى الله . وادعوا الله أن يوحّد كلّ الصّفوف ويجمع الشّمل وينصرنا على القوم الكافرين .

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وصلى الله على نبيّنا وعلى آله وصحبه وسلّم

اخوكم أبو عمر . ب ـ مكّة المكرّمة ـ

المحرّر : نشكر الأخ الكريم ، وإنّنا نبادله وإخوانه نفس التّقدير والإحترام نظرا لاهتمامكم بالقضيّة الجهادية التي تدور رحاها على أرض الإسلام في الجزائر ، كما نحيّ طلبة العلم الذين يقرؤون ما يُنشر ويُكتب في نشرة المسلمين ‹ الأنصار › . أمّا فيما يخص الإقتراحات والتّصويبات فردّنا عليها بما يلي :

نحن نوافقك إلى ما ذهبت إليه من وجوب إعطاء الخبر حقّه ومستحقّه ، ولابدّ أن يكون كاملا ، وملاحظتك حول النّساء في محلّها ، فنرجوا من الإخوة المجاهدين وخاصّة محرّري أخبار العمليات العسكرية أن يراعوا هذا الجانب .

وأمّا نقدكم لكلمة ‹ الطاغوت › فأعتقد أنّه لا مشاحّة في الإصطلاح ، والمتتبّع للنشرة سيلحظ أنّنا نفرّق بين الطاغوت الكبير والجندي بتعبيرات توحي إلى ما ذهبنا إليه ، مع أنّ الجنود يمكن أن يُطلق عليهم طواغيت لأنّهم تجاوزوا الحدّ الذي تجاوزه قادتهم ، ولابن القيم ـ رحمه الله ـ كلام نفيس في هذا المضمار فيحبّذ مراجعته ، ومع هذا فسنحاول ـ إن شاء الله ـ مراعاة هذه الملاحظة القيّمة .

أمّا ملاحظتك حول الإعراض عن نبش الماضي وعدم التّعرض للمواضيع التي تتكلّم عن الخلافات بحجّة أنّ العدو يستفيد منها فهذا صواب لو أنّ الخطأ كان بسيطا ، فالقرآن الكريم مفعم بقصص الأمم السابقة كقوم عاد وثمود وهود وانحراف بني اسرائيل وشطط النّصارى وتحريفهم لكلام الله وقتلهم النّبيين وأشياعهم ، فليس هذا نبشاً في الماضي يا أخي الكريم ، أمّا أن يكون تحريف منهج أمّة مسلمة بأسره ، فهذا لا نعتبره خطأً بل هو طامّة ومصيبة يجب أن تأخذ حقّها من الكشف والتوضيح والتّعرية حتى تكون الصّفوف مرصوصة على ما يحبّ الله ويرضاه (إنّ الله يحبّ الذين يقاتلون في سبيله صفّا كأنّه بنيان مرصوص) وشرطه الإيمان والمنهج الصّحيح ، أمّا إذا كان الصّف مرصوصا وفيه من يحتكم للديمقراطية ولقوانين الغرب الكافر والدساتير الكافرة ويقبل بها حكما من دون كتاب الله وسنّة نبيّه ، فأعتقد أنّ نبذه وطرده من الصّف أولى من جلبه رصّه للصفّ الذي عناه القرآن الكريم . أعتقد أنك توافقني فيما ذهبتُ إليه ؟!

في الأخير نعود ونحيّ فيك وإخوانك حرصكم على سلامة المنهج ، وما تعليقاتكم ونصائحكم إلا دليل قاطع وبرهان ساطع على اهتمامكم بقضايا المسلمين وخاصّة الجهاديّة منها ـ نحسبكم كذلك ولا نزكّيكم على الله .نسأل الله أن يوفّقكم ويسدّد خطاكم .

دراسة في (10)

بقلم :
عمر عبد الحكيم

فكر ومنهج ومواقف الجبهة الإسلاميّة للإنقاذ

وتحت أيدينا عدد من الوثائق الرّسميّة المنشورة من قبل جبهة الإنقاذ في أواخر تلك المرحلة والموقّعة من قبل النواب البرلمانيين المائة والثمانية والثّمانين ، الفائزين في الدّور الأول من الإنتخابات التّشريعية وهي صادرة في الجزائر العاصمة بتاريخ 19 جانفي 1992 وتُبيّن هذه الوثائق بوضوح لا يقبل التأويل استغراق الجبهة في المسار الديمقراطي . وإليكم مقتطفات من هذه البيانات الرسميّة للجبهة في مرحلة ما بعد اعتقال الشّيوخ توضّح ما قدّمنا :

1) تحت عنوان : << نداء من منتخبي المجلس الشعبي الوطني للجبهة الإسلاميّة للإنقاذ إلى الرأي العام الوطني والدّولي >>

<< أيّها الشّعب الجزائري الأبي . إخوتنا في العالم الإسلامي ، لقد حيل بين شعب مسلم أن يقيم دولة اسلامية بوسائل السّلام ، فهل تسكتون على هذا الظّلم >> .

<< يا أصحاب الضمائر الحيّة في العالم . لقد صودرت حريّة شعب بأكمله فماذا أنتم قائلون ؟ >>

<< إنّ الهيئة التي سمّت نفسها بـ «المجلس الأعلى للدولة» لا شرعية لها(1) إن دستوريا أو شعبيا ، فكن مع أبنائك الذين اخترتهم >> .

<< يا شعب الجزائر . يا شعوب العالم الإسلامي . يا أصحاب الضمائر الحيّة من جميع شعوب العالم . إنّ حرمة إرادة شعب وحماية الحريات أمانة في عنق كلّ عاشق للحرية . فلنقف كلّنا في وجه من أراد مصادرة حريّتنا «....» فالنّجاة فيما اختار الشّعب >>(2) .

<< أيّها الشّعب الجزائري الأبي إنّ رجال المجلس الشّعبي الوطني للجبهة الإسلاميّة للإنقاذ الذين اخترتهم لا يريدون إلا شيئا واحداً هو استقرار البلاد ، ولا يكون هذا الإستقرار إلاّ باحترام إرادة الشّعب والحفاظ عليها . وإنّ المخرج الوحيد هو الحفاظ على هذا المكسب . مكسب الإنتخابات التّشريعيّة والإستماتة في أن يستمر مسار الإنتخابات ... >>(3)

خاتم الجبهة — توقيع : برلمانيوا الجبهة الإسلاميّة للإنقاذ الفائزون في الدّور الأول

2) وتحت عنوان : << اللائحة السياسية لنواب المجلس الشعبي الوطني للجبهة الإسلاميّة للإنقاذ الفائزون في الدّور الأول >> :

<< نحذّر من العواقب الوخيمة التي يمكن أن تنجرّ عن مصادرة اختيار الشّعب والذي عبّر عنه بكلّ حريّة «....» اعتباراً من أنّ السّلطة هي ملك الشّعب وأنّه لا جدوى لتمثيل الأمّة إلا في حدود المشروعيّة الدّستورية >>(4) .

<< نحذّر من المساس بالحريّات السياسية حيث أنّنا سجّلنا في هذا تجاوزات «....» ضدّ الحقوق والحريّات «....» التي يضمنها الشّرع والأعراف الدّولية بما فيها الدّستور الجزائري في موادّه 28 ـ 56 >> .

<< إنّنا نعتبر أنّ المجلس الأعلى للأمن قد تجاوز صلاحياته الدّستورية ...>> .

<< إنّنا نعتبر المجلس الأعلى للدولة مجرّد مجلس فرض الوصاية على الشّعب وبالتّالي فإنّ كافة ما ينجرّ عنه «....» تُعتبر كلّها مناقضة لأحكام الدّستور (!) وإنّنا كممثّلين شرعيين للشعب حاملين برنامج يجسّد طموحاته نعتبر أنّ المجلس المنتخب هو الإطار الشّرعي والقانوني >>(5) .

<< ب ـ نصرّ على ضرورة الرّجوع الفوري إلى الشّرعية الدّستورية المجسّدة لإرادة الشّعب ونطالب بإتمام المسار الإنتخابي على اعتبار أنّ كافة الشّروط متوفّرة >> .

خاتم : نواب الأمّة الـ (188) .

3) تحت عنوان : << رسالة مفتوحة إلى رئيس المجلس الدّستوري >> :

<< سيادة رئيس المجلس الدّستوري >>(6)

<< إنّ الله ابتلاكم بأن وضعكم حيث أنتم بمهام رئيس المجلس الدّستوري ... >> .

<< سيادة الرئيس .. بناءً على الشّرعية التي اكتسبها دستور 1989/2/23 بموافقة الشّعب عليه وطبقا لأحكام المادّة السابعة التي تتضمّن على

أنّ السّلطة التأسيسيّة ملك للشعب وأنّه يمارس سيادته بواسطة المؤسّسات الدّستورية التي يختارها ، وعن طريق الإستفتاء ، وممثّليه المنتخبين والمادّة العاشرة التي تؤكّد أنّ الشّعب حرّ في اختيار ممثّليه في المجلس الشعبي الوطني وفقا لقانون الإنتخابات يوم 1991/12/26 بعد أن عانى من أنواع الظّلم والإستبداد . وما إن أعلنت نتائج الدّور الأوّل وتبيّن النّجاح الباهر للحلّ الإسلامي حتى برزت طغمة من أعداء الشّعب « ... » باغتصاب لسلطة الشّعب وسيادته مانعة إيّاه من التّعبير عن ارادته واختيار ممثّليه في المؤسّسات الدّستورية بتصرّفات همجيّة منافية للدستور وقوانين الجمهوريـة « ... » >> .

<< سيادة الرئيس .. إنّ انتهاكات الجهاز الإستشاري للدستور قد أكّدها بيانه الصّادر يوم الثّلاثاء 1992/1/14 بتأسيس مجلس أعلى للدولة لم ينصّ عليه الدّستور خوّلت له باطلا سلطات رئيس الجمهوريّة استناداً إلى تصريح مجلسكم وبيانه « ... » >> .

<< سيادة الرئيس .. بحكم وظيفتكم الدّستورية بمقدار ما أنتم مسؤولون عن حماية اختيار الشّعب الذي تمّ وفق أحكام الدّستور ويكلّ حريّة أنّكم مطالبون بالغاء كلّ التّصرفات التي قامت بها أطراف غير مذكورة في بيان مجلسكم والتي أحلّت نفسها محلّ السّلطات الدّستورية المنصّبة نفسها وصيّة على شعبنا الراشد الأبي صاحب السّيادة والسّلطة التأسيسية . كما أنّكم تتحمّلون مسؤولية عدم اتمام المسار التّغييري « ... » لذا عليكم بـ « ... » >>(7) .

< أيّها الرئيس .. إنّ مصلحة الأمّة ومستقبلها وأمنها وسلامتها ووحدتها أعلى وأسمى من طموحات جامحة وأهواء ضالة وأن مدار هذا الأمر عليكم « ... » . قال تعالى : ﴿ **ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسّكم النّار وما لكم من دون الله من أولياء ثمّ لا تنصرون** ﴾ (8) >>

خاتم الجبهة　　　　　　**توقيع نواب الأمّة (188)**

4) وتحت عنوان : << رسالة إلى الأخ المجاهد محمّد بوضياف >>(9) (!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!)

<< السّلام عليم ورحمة الله تعالى وبركاته .

يقول عليه الصّلاة والسّلام : الدّين النّصيحة . قلنا لمن يا رسول الله ؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامّتهم >>(رواه مسلم) .

الحمد لله الذي منّ عليكم بنعمة الجهاد في سبيله فجعلكم من السّابقين الأوّلين الذين وقفوا ضدّ الكفر والظّلم والإستعمار الذي صادر حريّة شعبنا المسلم الأبي (!!!!!!) .

أيّها المجاهد : بعد أكثر من ربع قرن من الزّمان أدرك الشّعب الجزائري أنّ الأمانة قد اسندت لغير أهلها فأساؤوا صونها فآل الأمر إلى ما آل إليه . ولمّا قال الشّعب كلمته الأخيرة في انتخابات حرّة ونظيفة ونزيهة وفي جوّ من أمان والإطمئنان ها هو النّظام يحاول مصادرة اختياره وإرادته من خلال مؤامرة دبّرت بليل ، حيث لجأوا فيها إلى افتعال ازمة دستور لحماية مصالحهم الخاصّة ، وتغطية أخطائهم التي أرهقت البلاد وأهانت العباد وتمادوا في غيّهم باقحام شخصيات تاريخيّة معروفة بماضيها المجيد لتقف ضدّ اختيار الشّعب وإرادته بعد ما كانت بالأمس في صفوفه .

أيّها المجاهد .. إنّ ما يسمى بالمجلس الأعلى للدولة الذي استدرجتم لرئاسته ما هو إلا هيئة وصاية على شعب راشد تفتقر إلى الشّرعية الدّستورية فضلا عن الشّرعية الشعبية . وإنّا لا نخالكم تجهلون أنّ المؤسّسة التي أوجدته وهي المجلس الأعلى للأمن ما هي إلا هيئة استشارية بنصّ الدّستور لا تنعقد إلا بوجود رئيس الجمهورية وهذه خيانة واضحة ، قال تعالى : ﴿ **يا أيّها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرّسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون** ﴾ .

أيّها المجاهد .. إنّ الذين أوصلوا البلاد إلى هذه الأزمة يريدون أن يستغلّوا شرعيتكم التّاريخيّة لتحقيق غرضهم في التّسلط على الشّعب ومصادرة حريّته وتحقيق الأطماع الإستعمارية فوضعوكم في الواجهة كما فعلوا برفاق لكم في الجهاد بالأمس فلمّا قضوا منهم مآربهم زجوا بهم في غياهب السّجون ، قال تعالى : ﴿ **ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسّكم النّار** ﴾ .

أيّها المجاهد : إنّ الأمر خطير وإنّا لنحسبك قد طهّر الله يديك من دماء الأشقاء وإنّ الذين يريدون توريطكم برئاسة هيئة تفتقد كل أنواع الشّرعية إنّما يهدفون بالدّرجة الأولى لتحقيق ما عجزت فرنسا عن تحقيقه خلال 130 سنة من الظّلم والإستبداد إلا وهو مصادرة اختيار شعب في بناء دولة جزائرية في إطار المبادئ الإسلاميّة كما نصّ عليه بيان أوّل نوفمبر 54 الذي كنتم طرفا في صياغته .

أيّها المجاهد إنّما جاؤوا بكم بعد 30 سنة من النّفي والتّهميش لاستعمالكم في تحطيم ما كنتم تريدون بناءه بالأمس وهو دولة جزائرية في إطار المبادئ الإسلاميّة المستقاة من كتاب الله وسنّة رسوله .

وإنّا لنعيذك بالله أن تقع فريسة دعاية المغرضين ومغالطات المرجفين ضدّ المشروع الإسلامي .. الذي اختاره الشّعب بأغلبيّة ساحقة وإنّا لنربأ بكم أن تقفوا في حمأة الخيانة والمغالطة والله تعالى يقول : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم** ﴾ ويقول أيضا : ﴿ **وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فُعل بأشياعهم من قبل إنّهم كانوا في شكّ مريب** ﴾ . اللهم فاشهد أنّنا قد بلّغنا ونصحنا وبرأنا ذمّتنا ، وعلى الله قصد السّبيل والسّلام عليكم ورحمة الله .　　الجزائر 14رجب1412/19جانفي 1992

خاتم الجبهة　　　　　　نواب الأمّة الفائزون في الدّور الأول من الإنتخابات التشريعية

5) وتحت عنوان : << نداء إلى السّادة البرلمانيين في الدّاخل والخارج >> :

نحن منتخبي الجبهة الإسلاميّة للإنقاذ ، ممثّلي أغلبية الشّعب الجزائري المجتمعين بالجزائر العاصمة يوم 14رجب 1412 الموافق لـ 19جانفي 1992 : << بناءً على أنّ الشعب مصدر كلّ سلطة ، وصاحب السيادة طبقا لما تنصّ عليه المادتين (7.6) من دستور 23فيفري 1989 والذي عبّر عن اختياره بكلّ حريّة في جو من الهدوء والنّظام في انتخابات 1991/12/26 والتي أسفرت في دورها الأوّل عن فوز الجبهة الإسلامية للإنقاذ بـ (188) مقعد من مجموع 420 مقعد وجبهة القوى الإشتراكية بـ(25) مقعدا ، وجبهة التّحرير الوطني بـ (16) مقعدا والأحرار بـ(3) مقاعد «...» وفي الوقت الذي كان الشّعب يستعدّ لخوض غمار الدّور الثاني إذ به يفاجيء بوضعية سياسية معقّدة تمثّلت بما يلي «... تفاصيل تعطيل المسار البرلماني ...» .

<< هذه الوضعية السياسية غير الشّرعية أدت إلى اغتصاب ومصادرة إرادة الشّعب واختياره وهي سابقة خطيرة في حقّ سيادة الشّعوب والشرعية الدّستورية في الدولة .

وبناءً على ذلك فإنّنا نحن منتخبي الجبهة الإسلاميّة للإنقاذممثلي أغلبية الشّعب الجزائري نتوجّه إلى البرلمانيين في الدّاخل والخارج والمؤمنين بإرادة الشّعوب وسيادتها وحريّتها في اختيار ممثّليها وتقرير مصيرها بما يلي :

1) الوقوف في وجه الإستبداد السياسي أينما وجد ، والذي تمارسه الهيئات غير الدّستورية .

2) عدم الإعتراف بالهيئات التي لا تحظى بتزكية الشعب واختياره .

3) المساندة من اجل استكمال المسار الإنتخابي«...» .

ولنا الثقة التّامة في تضامنكم من أجل سيادة الشّعوب وحريّتها >>

خاتم الجبهة　　　　توقيع نواب الأمة 188

انتهى النّقل عن بيانات جبهة الإنقاذ

والحقيقة التي لا مفرّ من ذكرها أنّ هذه البيانات وما جاء فيها - ومعذرة من محبي الجبهة ، فالحقّ أحقّ أن يُتّبع - هي مزيج من فلسفة الكفر والضّلال الديمقراطي والإحتكام للطاغوت وشهادة الزّور على الزّنادقة الكفرة أمثال بوضياف بالايمان ومخاطبته بألقاب لا تليق الا بأخيار السّلف الصّالح والتّباكي لديه على الظّلم الذي وقع على يديه وأيدي أعوانه وأقرانه ، كما أنّ فيها من السّخافة والتّناقض وقلّة العقل ما الله به عليم ، وفيها من احترام الفقه الدّستوري الغربي واحترام الدّستور الجزائري الكافر كما أنّ فيها من قلّة الوعي السياسي والحمق في ادراك طبيعة الفخّ الديمقراطي والسّذاجة في فهم طبيعة الخصم ما يدفع على الشّفقة على هؤلاء المساكين الذين بدا لهم سراب الإنتخاب فحسبوه ماءً فأتوه فلم يجدوه شيئا ، ووجدوا الذّل في نهايته والصّغار ، هذا في الدّنيا وصدق الله العظيم : (ومن يهن الله فماله من مكرم) ، والحقيقة أني كنت قد نويت أنّ أحلّل هذه البيانات والوثائق وأعلّق عليها ، فأعرض عن ذلك اختصاراً ورحمة بالقاريء الكريم من أن يقع في الدّوار والغثيان ، ففي قراءتها الكفاية ، وربّما يسر الله أن نسهب فيها في دراسة شاملة والله المستعان .

كان هذا نبذة عن فكر ومواقف الجبهة بعد اعتقال الشّيوخ إلى حلّها ، وننتقل لدراسة فكر ومواقف ومنهج جبهة الإنقاذ عبر ممثّليها في الخارج ، أو ما يسمى بالهيئة التّنفيذية المؤقّتة لجبهة الإنقاذ في الخارج ..

وللحديث بقيّة إن شاء الله

هوامش..........................

(1) طبعا هم لا يقصدون الشّرعية التي فرضها الله تعالى وإنّما الشّرعية الشّعبية التي أصبح عليها مدار فكر جبهة الإنقاذ بما فيهم شيوخها .

(2) نستغفر الله عن نقل هذا الهراء .

(3) هذا هو منتهى الأماني وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(4) لاحظ الفحوى الحقيقي للعقيدة الديمقراطية كما وردت في الفقه الدّستوري الغربي تماما حتى باللفظ والعبارة .

(5) لاحظ السّطحية والذلّ في الإحتكام للدستور الكفري مخاطبا العسكر الذين وطأت أحذيتهم كامل المشروع الإنتخابي ، وكيف ينطلق هؤلاء الواهمون في معالجة هذا الواقع من الفقه الدّستوري الديمقراطي ويسمّونه بالشرعية ! فلا حول ولا قوّة بالله .

(6) لاحظ منتهى الغباء بالإستشهاد بهذه الآية التي تنطق على حالهم تماما إذ يركنون في هذا البهتان نفسه لرئيس المجلس الدستوري لينصفهم من الإنقلابيين .. فتأمل مدى فقه هؤلاء بآيات الله .

(7) المجاهد محمّد بوضياف هو رئيس المجلس الأعلى للدولة الذي صدروا بياناتهم بعدم شرعيته وببطلان رئاسته قبل عدّة اسطر فقط هو المخاطب بهذا التّبجيل والإطراء .. وهو المجرم الهالك الذي اغتيل وألحق بأسلافه الفراعنة ..ومن الجدير بالذكر أن بوضياف المجاهد !! خرج في اليوم التالي لتسلّمه هذه الرسالة الذليلة ليوبّخ أصحابها على التلفزيون ، ثمّ زجّ بكثير منهم في قلب الصّحراء القاتلة جزاء نصيحتهم الخرقاء له !!!

(8)وردت كلمة سيادة الرئيس .. أيّها الرئيس خمس مرات في هذه الفقرة . قال صلى الله عليه وسلّم : « من قال لمنافق يا سيدي فقد أغضب الرّب » ، فكيف بمن أضفى لفظ السيادة على المرتدّين الذي وضعهم الله سبحانه وتعالى . نستغفر الله العظيم ، ولكنّها المهانة ، ومن يهن الله فما له من مكرم .

(9) السلطة التأسيسة هي كلمة مترجمة عن لفظ تشريعي غربي هو : Pouvoire Constitutionel. ، وتعني سلطة حقّ التشريع ووضع الدّستور وهي للشعب .



أخبار وتعاليق

البوسنة : بين نفاق الغرب الصّليبي الحاقد على المسلمين وخذلان الحكّام المرتدّين ، ها هي البوسنة تنزف دما ...بعجز اللسان والقلم على التّعبير .. وماذا يفيد التّعبير؟ لا حول ولا قوّة إلا بالله ..

فقد قال مسؤول منظمة إغاثية بالبوسنة أنّ القوات الصربية التي شنّت الهجوم على مدينة سيربينتسا قامت باعتقال كلّ أهالي البلدة ثمّ أفرجوا عنهم إلاّ الرجال وبعض النساء العفيفات الصغيرات في السن ، ولا يُعلم مصيرهم حتى هذه الآونة .

على صعيد آخر لا زال القصف متواصلا على مدينة بيهاتش التي أثخن فيها المسلمون .

أمّا عن الدعم الذي تزعم قوات الأمم المتخذة تقديمه فإليك أخي القارئ الخبر التالي :

إنّ دول الأمم المتحدّة المشاركة في البوسنة عاجزة عن القيام بعملية الدفاع عن مدينة كورجدة إحدى المدن المسلمة المتبقيّة حيث تتطلب هذه العملية (الدفاع المزعوم) نقل القوات والمدرعات الثقيلة .. إلاّ أنّ قوات الأمم المتحدة غير قادرة على هذا حيث لا تملك إلاّ طائرات مروحية من نوع PUMA الفرنسية وMI28 الأوكرانية التي لا تستطيع رفع الحملات الثقيلة ، ولهذا كان الطلب من أمريكا باستخدام طائراتها CHINOOK القادرة على القيام بهذه المهمة .

فلسطين : احتجزت الشّرطة ‹العرفاتيّة› في قطاع غزّة حوالي 700 سيارة أجرة من نوع بيجو وذلك للتحقيق مع أصحابها بسبب مقتل شرطي ‹عرفاتي› إذ يذكر شاهد عيان أنّ ملثّما أطلق النّار على الشّرطي من سيّا ة أجرة فأرداه قتيلا وأخذ رشّاشه . وقد اعتصم مئات من سائقي سيّارات الأجرة احتجاجا على هذا القرار الظالم .

من جهة أخرى تلقى المرتد عرفات من أخوانه في العائلة السعويهودية مبلغ 9.5 مليون ريال بحجة أنّها مساعدة لأسر الشهداء والمعتقلين ..

لكن أظنّ أنّ القاصي والداني سيعرف قطعا إلى أين ستوجّه هذه المبالغ السعودية ؟!!

مصر : قامت قوات الجماعة الإسلامية بمصر بقتل أحد أعوان الطاغوت المرتد برتبة لواء ، فلله الحمد والمنّة ..

في حين قامت قوّات الطاغوت بمصر بمداهمة منازل أعضاء جماعة ‹الإخوان المسلمين› بصورة لم تحدث لهم من قبل ، إلاّ في عهد الهالك عبد النّاصر ، وقد شملت الإعتقالات مجلس شورى جماعة الإخوان والقياديين النّاشطين فيها ، إذ لا تزال هذه الإعتقالات متواصلة لحدّ الساعة .. ذلك ليعلم الإخوان أنّ عداء هؤلاء الطواغيت للإسلام والمسلمين لا يحدّه ولا يدفعه بيانات شجب وتنديد بالجهاد والمجاهدين ؟!!..

الشّيشان : بلغت عمليات المجاهدين الشّيشان ضدّ عسكر الإلحاد الرّوس إحدى عشر عملية داخل العاصمة غروزني . إذ تمكن المجاهدون من قتل عدد معتبر من الملحدين وإصابة عدد آخر منهم .

كشمير : في بيان أصدرته الحكومة ‹السعويهدية› وعلماتها المأجورون يدينون فيه خطف الأجانب واستخدامهم كرهائن ، ويطلبون من المجاهدين أن يفرجوا عنهم ، لأنّ ذلك ضدّ تعاليم الإسلام ، ويطلبون منهم انتظار قرارات الأمم المتّحدة حتى يحصلوا على حقوقهم عن طريق المنظّمة الدولية ..

أمّا تعليقنا : أين الأمم المتحدّة الصليبية وبطرس الحقير الحاقد من مجازر الصّرب الأخيرة ضدّ المسلمين العزّل .. أم أنّه النظام العالمي الأمريكي الجديد .. المحمي من طرف العائلة المالكة وسندتها من العلماء العملاء .. فإلى متى هذا الضلال ؟!!

فرنسا : أكّد وزير الخارجية الفرنسي استعداد حكومته للمشاركة بصورة فعّالة ومتعدّدة للتعاون مع مصر من أجل محاربة الإرهاب (الإسلام والمجاهدين) .

الأردن : استقبل عدو الله القزم حسين رئيس حركة شاس اليهودية في إحدى قصوره الواقعة في عمّان .. هذا في الوقت الذي أصدرت فيه محكمته الطاغوتية 9 أحكام بالإعدام شنقا حتى الموت و5 بالسجن لمدد تتراوح بين سبع سنوات ونصف سنة والأشغال الشاقة مع المؤبّد .

اليهود يدّقون نواقيس الخطر؟!

تحليل سياسي على ضوء الإنتصارات التي حقّقها المجاهدون ضدّ الطاغوت في الجزائر

بقلم : اسامة بن عبد الفتاح

اشتدّ لهيب الحرب التي يخوضها المجاهدون بقيادة الجماعة الإسلاميّة المسلّحة ضدّ أعداء الملّة والدّين ، وثمّة فصول أخرى لا تزال تنتظر رفع السّتارة ، وثمّة قوى لا زالت تنتظر أدوارها لكي تتفاعل مع الأحداث ، وتدخل خضمّ المعركة المشاركة في الحرب ضدّ الإسلام والمسلمين .

على كلّ حال ، نحن نتّفق مع من يرى بأنّ الحرب قد بدأت تدخل مراحل حساسة كلا الطّرفين ، وكذلك مع من يرى أنّ الكفّة بدأت تميل لصالح طرف على طرف .

وعندما نرصد هذه التّطورات التي تجري أحداثها فوق أرض الإسلام بالجزائر نجدها تتلخّص فيما يلي :

1) الإستراتيجيّة والتّقدّم الهائل الذي تحرزه قوّات المجاهدين بقيادة الجماعة ضدّ قوّات العدو المرتدّ .

2) التّقهقر الواضح الذي تمرّ به قوّات العدو المرتدّ .

3) كثرة الدّعم المالي والإعلامي الذي يتلقّاه نظام الطاغوت المرتدّ من الدّول الغربية النّصرانية والعربية العميلة .

4) التحركات العسكرية الذي تقوم بها قوات اليهود على الحدود التونسية ـ الجزائرية ، والحدود المغربية ـ الجزائرية .

إنّنا إذا أردنا أن نعطي هذه النّقاط الأربع حقّها في التّحليل فإنّنا نقول وبالله التّوفيق :

1) الإستراتيجيّة والتّقدّم الهائل الذي تحرزه قوّات المجاهدين بقيادة الجماعة الإسلاميّة المسلّحة ضدّ قوّات العدو المرتدّ فهو واضح تماما لكلّ ذي بصيرة منصف . فنوعية العمليات وحجم الإنتصارات وتغيير طريقة العمل نفسه وتطويره في كثير من المناطق تدلّ دلالة قاطعة أنّ الجماعة استفادت كثيرا من تجاربها السّابقة ، إذ باتت السّيارات المفخّخة هي سيّدة الموقف ، والتّفجير عن بعد ديدن المعركة ، أمّا نصب الكمائن الناجحة للأعداد الكبيرة من قوّات العدو وإحداث خسائر فادحة في صفوفهم فهو شيمة هذه المرحلة . وإذا أردنا حصر العمليات العسكريّة بجميع أنواعها(تفجير ، كمائن ، معارك ...) فإنّنا ـ صدقا وليس مبالغة ـ لا نستطيع الإحاطة بها وذلك لكثرتها وتسارعها .

إنّ هذا الكلام سيجرّنا حتما إلى سؤال مهمّ ، تعتبر والإجابة عليه مدخل النّقطة الثانيّة . السؤال : هل أثّرت هذه الإنتصارات التي يحقّقها المجاهدون على قوّات العدو بشكل عام ؟

2) نقول وبكلّ ثقة أنّها أثّرت وبشكل كبير على هذه القوّات الفرعونية ، فلو لم تؤثّر فلماذا يستنجد الطاغوت بحوالي ستين ألفا من الميليشيا والمرتزقة ؟ واستقدام قوّات مرتزقة أجنبية صليبية كافرة خاصّة من روسيا وجنوب أفريقيا ، والإستعانة بقوّات أخرى مرتدّة كالمصرية والتّونسية والسّورية ؟ وهذه القوّات ليست للإستشارات العسكرية ولكنّها للمشاركة الميدانية الفعلية وذلك للنقص الفادح الذي تعاني منه قوّات العدو المحلي خصوصا مع اتّساع رقعة الجهاد ، وامتدادها إلى أكثر من أربعين ولاية (محافظة) .. أبعد كلّ هذا مازال الطّاغوت يدّعي أنّه استردّ المبادرة الأمنية ، وللأسف فإنّ بعض النّفوس المهزومة المهزوزة تصدّق ادعاءات المرتدّين ، حتى وصل بها الأمر إلى تقديم النّصح بوجوب اللّجوء إلى الحوار ووضع السّلاح لأنّ العدو قوي ويمتلك إمكانيات كبيرة ولا يمكن للحل العسكري أن يسود ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله .

3) إنّ هذا التّقدم الكبير الذي يحرزه المجاهدون بتوفيق الله وعونه دفع بالصليبيين واليهود إلى الإجتماع وتناسي الخلافات العالقة بينهما وإصدارا قرارات عاجلة تقوم بعرقلة ـ وليس وقف ـ تقدم المجاهدين نحو مزيد من الإنتصارات والحسم ، فبادرت في أول خطوة إلى زيادة الدّعم المالي الذي يُعتبر شريان الحياة ، وذلك برفع قيمة الهبات والقروض التي يستفيد منها الطاغوت المرتدّ من مئات الملايين من الدّولارات إلى الآلاف ، ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، بل مورست ضغوطات كبيرة ضدّ دول الخليج من أجل الإسراع في تقديم هبات وقروض عاجلة للطاغوت ـ بالرغم وجود خلاف بين حكومة الطاغوت المحلي وبعض الحكومات الخليجية العميلة المرتدّة ـ فكان الرّد أسرع ممّا توقّع الجميع ، حيث بادرت مضخّات الخزينة الخليجية بصبّ آلاف الملايين من الدّولارات في جيب أحذية العسكر ، وكان أوّل المتبرّعين خلال الشّهر المنصرم دولة الإمارات ، حيث قالت مصادر شبه رسمية أنّ حكومة زايد أقرضت حكومة سيفي أكثر من 2000 مليون دولار ، ويتوقّع أن تقرض عُمان مبلغ قريب من

الذي ذكر ، أما السعودية فقد وعدت بتقديم مليار دولار تقوم بإعطاء دفعة أولى مقدارها حوالي 300مليون دولار ثمّ تتبعها بدفعات أخرى .

أمّا الدول الغربية النّصرانيّة وعلى رأسها حاملة راية الصّليب فرنسا فإنّها تسعى لشحذ الهمم وإقناع الدّول الشريكة الأخرى بوجوب تقديم مساعدات عاجلة دون شروط ، وقد نجحت في جرّ كثير من الدول الأوروبيّة إلى تقديم مساعدة عاجلة قُدّرت بحوالي 2000 مليون دولار عن طريق نادي باريس ، ووعدت هذه الدّول المانحة الأحنية العسكرية الطاغوتية بزيادة الدعم ورفعه إلى الضّعف في حال حدوث أي تقدّم عسكري يساعد على طرح وفرض الحلول التفاوضية على المجاهدين ، بينما راح بعض المانحين المتشدّدين إلى تهديد الطاغوت بوجوب إيقاف الدّعم في حال عدم وجود تقدّم في حلّ الأزمة سواء سياسيا أو أمنيا .

4) إنّ الإنتصارات التي يحقّقها المجاهدون عند كلّ إشراقة شمس وصمودهم ، بل وتغلّبهم في بعض الأماكن على أكبر القوى العسكرية في المنطقة أوقع في صفوف حكام البلدان المجاورة وحتى البعيدة كاليهود هلعا كبيرا ، إذ يُعتبر أنّه نذير شؤم ، ودقّ لناقوس الخطر المحدّق بهذه الحكومات العميلة الهشّة ، فسارعت كلّ الدّول المتضرّرة من هذا التيار الجهادي الجارف إلى عقد الإجتماعات ودراسة السّبل الكفيلة بإنقاذ ما يمكن إنقاذه ممّا تبقى من الدّويلات التي من المُحتمل أن تغزوها رياح الجهاد في كلّ لحظة ، فبدأت تسيّج الحدود ، وتدفع بآلاف الجنود أليها لحراستها والحيلولة دون تسربّ المجاهدين من خلالها ، وآخر ما تمّ في هذا المضمار وعلى الصّعيد العسكري ما قام به اليهود حيث عزّزوا تواجدهم وذلك بإيفاد عدد جديد من القوّات الخاصّة وعدد من ضبّاط وعملاء الموساد وبعض خبراء مكافحة حرب العصابات ، وقد تمّ - حسب مصادر موثوقة تابعة للجماعة - نصب عدّة نقاط أمنية ، كما تمّ نصب عدّة رادارات وأجهزة اتصّالات يشرف عليها اليهود مباشرة ، وقد وضعوا في الواجهة جنوداً يهود تونسيين استُقدموا من منطقة <جربة> وذلك حتى لا ينكشف ما يقوم به ضبّاط الموساد . وللتذكير فإنّ قوّات أمريكيّة كانت قد سبقت اليهود في ترتيب شؤونهم الحدودية . بالإضافة إلى هذه المهمّات (تقوية حراسة الحدود) تقوم وحدات يهودية وأخرى أمريكيّة بتدريب ميليشيات تابعة للمرتدّ سعيد سعدي والمرتدّ آيت أحمد وبعض الشيوعيين السابقين وبعض العسكريين الفّارين مؤخرًا إلى تونس ، حيث يتمّ تكوينهم عسكريا ، وتدريبهم على معدّات عسكرية متطورّة وذلك من خلال دورات خاصة مركّزة ثم إرسالهم بعد ذلك للداخل من إجل إطالة عمر المعركة ، وتشتيت جهود وقوّات المجاهدين إلى عدد من الجبهات . أمّا الأماكن والمناطق التونسية التي تتواجد فيها هذه الميلشيا فهي : عين دراهم / القصرين / الرّديف / نفطة / تمرزا / جندوبة / قلعة الصنم / فريانة / القصرين بالإضافة إلى جزيرة جربة التي تعتبر جزيرة يهودية خالصة ، ومنها تصدر جميع الأوامر والتعليمات إلى مختلف الوحدات اليهودية العاملة في منطقة تونس .

أمّا من جانب الحدود المغربية ، فقد أكّدت مصادر مطّلعة أنّ وحدات من الخبراء العسكريين وخاصة في الإتصالات ، دخلت فعلا الأراضي المغربية وجلبوا معهم أجهزة متطورة ورادارات حساسة (كان قد سرق تصميمها اليهود من وزارة الدّفاع الأمريكيّة في أواسط الثمانينات عبر أحد العملاء، وتمّ تطويرها فيما بعد) وذلك لمتابعة عن كثب تحركات وتطورات الأحداث السريعة والمتلاحقة ، إظافة إلى هذا النّشاط ، تقوم وحدات أخرى بتدريب ميليشيا جزائرية تابعة للطاغوت المرتد آيت أحمد الذي أرسل عددا من أنصاره من خريجي الجامعات وبعض العسكريين المستقيلين إلى منطقة سبتة ومليلية لتلقى تدريبات عسكرية على يد الإسبان والأمريكان بالإضافة إلى اليهود ، وذلك لإدخالهم في الوقت المناسب ، وحسب مصادر الجماعة دائما ، فقد تمّ إدخال مجموعة منهم إلى داخل البلاد وقاموا بتدريب ميلشيا كُوّنت خصّيصا لمساعدة قوّات العدو المرتدّ ، وقد زوّدت قوّات العماري بعضا من هذه الوحدات ببعض الأسلحة وذلك لصدّ المجاهدين . وقد وقع بعضهم أسرى في يد قوّات الجماعة وأدلوا بتصريحات خطيرة ، و تمّ تنفيذ حكم القتل في حقّ بعضهم .

إنّنا إذ نورد قليلا من كثير من المعلومات ليس للتثقيف أو لمتعة القراءة ، أو لزيادة في المعلومات ، إنّنا نبسطها للقارئ الكريم حتى نضعه أمام الأمر الواقع ، ولنشعره بأنّ حجم المؤامرة كبير ، وكبير جدًا ، فالحرب لم تعد قاصرة على تناوش بين جيش طاغوتي منظّم - إلى حدّ ما - وبين زمرة من المجاهدين لا تملك إلا عون الله ثمّ ما تغنمه من عدوّها، بل تعدّت لتشمل جيوش ، ولا نبالغ إذا قُلنا جيوش ، لأنها حقيقةً جيوش ، تريد اجتثاث المسلمين من جذورهم ، وتحاول إبادة ما تبقى من قلب الأمّة الحي الذي يتمثّل في زمرة المجاهدين في الجزائر ومصر وغيرهم من المجاهدين في أرض الله الواسعة .. إنّنا أمام هذه الجحافل والترسانة العسكرية الضّخمة لا نملك إلا الدّعاء مع ترديد قوله تعالى : ﴿ الذين قال لهم النّاس إنّ النّاس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ﴾ .

والله الموفّق وهو يهدي السّبيل

بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه

من الأخ عمر عبد الحكيم إلى إدارة نشرة الأنصار وقرّائها الكرام

بلغني أنّ جريدة الحياة الصادرة في لندن بتاريخ 1995/6/15 قد نقلت عني من طريق مصادرها بعض المعلومات المكذوبة والتي قصدت منها المصادر التي زوّدت الحياة بهذه الأكاذيب تشويه سمعتي وإيقاع الفتنة بين المجاهدين وانصارهم ، لم أطّلع على جريدة الحياة لأنّها لا تصل إلى البلاد التي أنا فيها ، وقد وصلني أنّها ذكرت بالنّص : « ويُنقل عن أحد مسؤولي النّشرة ‹ أبو مصعب السّوري › يعتقد أن اسمه عمر عبد الحكيم قوله أنّ تلاميذه منذ أيّام الجهاد في أفغانستان هم الذين يديرون الجماعة داخل الجزائر » ، وقالت : « يبدو تأثيره واضحا في الجماعة من طريقة صوغ بياناتها ولهجتها التي تصل أحيانا إلى درجة التّكفير » .

وأحبّ أن أوكّد هنا أني لست مسؤولا في نشرة الأنصار ، ولا يمكنني ذلك عن بعد وإنّما اكتب فيها بصورة متقطّعة عبر المراسلة .

أمّا الزعم بأني قلت أن تلاميذي يديرون الجهاد والجماعة فهذا كذب ولم أقله ، ولم تكن العلاقة بين المجاهدين في أفغانستان علاقة اساتذة وتلاميذ وإنّما رفاق جهاد أفادوا بعضهم بعضا والقصد من هذه الصّيغة هو الفتنة واستفزاز بعض ضعاف الدين والنّفوس للنعرات الجاهلية بدعوى أنّ الجهاد الجزائري يُدار من قبل الأغراب عن الجزائر . وإن كنت أعتقد أنّ أبطال الجماعة الإسلامية المسلّحة ومعظمهم لم ير أفغانستان قد غدوا أساتذة لكلّ من يريد السّير في طريق خير الدّنيا والآخرة .

وأمّا ما بدا لهؤلاء الأذكياء من تشابه بين أفكاري وبيانات الجماعة فمردّه إلى أنّ كافّة الجهاديين اليوم يستقون من معين ومشكاة واحدة ، ولكنّ المنافقين لا يعلمون ..

وأمّا الزعم بأنّ لهجة بياناتهم تصل إلى حدّ التكفير فيبدو أن المدعو ‹ كمال الطّويل › النّصراني كاتب المقال يتبع مذهب المرجئة من الحركات الإسلاميّة ، وهذا شأنه وشأن أوليائه من المنافقين . أمّا نحن فنبرأ إلى الله من الإرجاء والتّكفير وكلّ مذاهب الضّلال .

عمر عبد الحكيم